وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل – كلية التربية الاساسية
قسم التاريخ

طاهر بن الحسين (159 -207م)

بحث تقدم بة الطالب(مصطفى صفاء خليل خضير) الى كلية التربية الاساسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التاريخ

بأشراف الدكتورة

د. رنا سليم

1443 هجرية

2022 م

الاية القرانية

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [العلق: 1 - 5]

(صدق الله العلي العظيم)

اهداء

اهدي جهدي المتواضع هذا الى

والدي الغالي

نبع الحنان ورحيق الايمان امي

الى سندي في الحياة اخواني الاعزاء

الى الارواح التي سقطت في سبيل العراق

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين فاني اشكر الله تعالى على فضلة حيث اتاح لي انجاز هذا العمل بفضلة فلة الحمد اولا واخرا ثم اشكر اولئك الاخيار الذين مدوا لي يد المساعدة خلال هذه الفترة وفي مقدمتهم المشرفة على البحث الدكتورة رنا سليم التي لم تدخر جهدا في مساعدتي كل الشكر والتقدير لها

الفهرست

ت	التفاصيل	العنوان	رقم الصفحة
1	عنوان البحث		أ
2	الاية القرانية		ب
3	الاهداء		ت
4	الشكر والتقدير		ث
5	المقدمة		7
6	المبحث الاول	طاهر بن الحسين : اسمة ونسبة . ولادتة ونشاتة .	8
7		تولي طاهر بن الحسين قياد جيش المأمون	9-8
8		وفاة طاهر بن الحسين	10-9
9	المبحث الثاني	اصل تسمية الامارة الطاهرية	11
10		نشاة الامارة الطاهرية	12-11
11		مرحلة ازدهار الامارة الطاهرية	13
12		دور الطاهريين ومشاركتهم في الاحداث السياسية	14
13		العلاقة بين الطاهرين والخلافة العباسية	15-14
14		دور الطاهريين في احداث المشرق الاسلامي	16-15

15	المبحث الثالث	استيلاء طاهر على بغداد	17
16		ثورة اصحاب طاهر في بغداد	18
17		استيلاء طاهر على الاهواز وواسط	19
18		استيلاء طاهر على الكوفة والموصل	20
19		استيلاء طاهر على المدائن ونزولة بصرصر	21
20		الخاتمة	22
21		قائمة المصادر والمراجع	24-23

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على ال بيته اجمعين

تناول هذا البحث دراسه طاهر بن الحسين احد قاده جيش الخليفة المامون العباسي ومؤسس الامارة الطاهرية احد الدويلات الاسلامية التي استقلت في المشرق والتي كان لها دور في نشر الاسلام هناك وبالاضافة الى جهودها في مضمار الحضارة الانسانية بوجه عام والحضارة الاسلامية بوجة خاص قسم البحث الى ثلاث مباحث

المبحث الاول: تناولنا حياة طاهر بن الحسين اسمه ونسبه وولادتة ونشأته ثم تولي طاهر بن الحسين قيادة جيش المامون واخيرا وفاة طاهر بن الحسين

المبحث الثاني : خصص لدراسة نشات الدولة الطاهرية اصل تسمية الامارة الطاهرية ثم نشاة الامارة الطاهرية ومرحلة ازدهارها وكذلك دور الطاهريين ومشاركتهم في الاحداث السياسية كما درس العلاقة بين الطاهريين والخلافة العباسية ودور الطاهريين في احداث المشرق الاسلامي

المبحث الثالث : تناول البحث الاوضاع السياسية في عصر طاهر بن الحسين فدرس استيلاء طاهر على بغداد وثورة اصحاب طاهر في بغداد وكما تطرق البحث الى استيلاء طاهر على الاهواز وواسط اضافة الى استيلاء طاهر على الكوفة والموصل وكذلك المدائن ونزولة بصرصر

اهم المصادر في البحث: (الكامل في التاريخ)لابن الاثير(تاريخ البهيقي) للبهيقي(معجم البلدان) للحموي (تاريخ ابن خلدون) لابن خلدون (تاريخ الاسلامي)للذهبي (تاريخ الطبري) للطبري (تاريخ البلاد واخبار العباد)القزويني (البداية والنهاية)لابن كثير(تاريخ اليعقوبي)لليعقوبي

اهم المراجع : (الدولة العباسية) لبدرعبد الرحمن (الاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي) بوزورث كليفورد (تاريخ الدولة العباسية) طقوش محمد سهيل (دويلات المشرق الاسلامي) عدوان احمد(تاريخ ايران) فوزي(الدولة الاسلامية المستقلة في الشرق) للفقهي (الاسلام والحضارة العربية في اسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركي) (العباسيون الاقوياء) الهامي

المبحث الاول

حياة طاهر بن الحسين

اسمة ونسبة

"طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق"، وكان أبوه أحد وجهاء "خراسان" ومن سادتها في عصر الخليفة العباسي "هارون الرشيد"، وقد ولاه "الرشيد" "بوشنج" – إحدى مدن "خراسان"- والتي تقع بين "هراة" و"سرخس[1] "

ولادتة ونشاتة

ولد "طاهر" في "بوشنج" عام (159هـ = 775م) ونشأ في كنف أسرة عريقة ذات مجد ورياسة، فأخذ عن أبيه الخبرة السياسية والمهارة العسكرية والدراية بفنون الحرب والقتال، وعُنِي أبوه بتربيته وتعليمه، فشب شجاعًا جوادًا مضحيًاوكان طاهر ذا

مكانة خاصة لدى الخليفة "المأمون بن الرشيد"، وهو الذي لقبه بذي اليمنين؛ لشجاعته وجرأته في الحرب [2]

تولى طاهر بن الحسين قيادة جيش المامون

بعد وفاة "هارون الرشيد" –عام (194هـ = 807م)- حدث نزاع حول الخلافة بين ابنيه: "الأمين" و"المأمون"، وتصاعد الخلاف إلى حد الحرب والاقتتال، وفي ظل تلك الأجواء المشحونة بالقتال والصراع، وجد "طاهر بن الحسين" طريقه إلى تحقيق حلمه الكبير في الاستقلال بخراسان حينما استطاع إلحاق الهزيمة بـ"علي بن عيسى" قائد جيش "الأمين"، فبالرغم من تفوق جيش "علي بن عيسى" في العدة والعتاد فإن "طاهر" استطاع بخبرته العسكرية وقيادته الواعية أن يقود جيشه إلى النصر، محطمًا صلف وغرور "علي بن عيسى" وثقته المفرطة في قوته وقدراته [3]

واخذت شخصيتة في الظهور تدريجيا ففي اثناء فترة ولاية علي بن عيسى على . خرسان كان طاهر من المعارضين له بسبب سياستة التي تتسم بالظلم والقسوة الامر الذي دفع علي بن موسى على نفي طاهر بن الحسين الى سارية وقد بدات شخصية

---

[1] عدوان , احمد محمد , دويلات المشرق الاسلامي , دار عالم الكتب , الرياض , 1990م , ص 19

[2] طقوش , محمد سهيل , تاريخ الدولة العباسية , دار النفائس , لبنان , 2009, ص186

[3] الهامي , محمد , العباسيون الاقوياء , مؤسسة اقرا للنشر , القاهرة , 2013م , ص538

طاهر في للظهور بشكل واضح اثناء الحرب التي اندلعت بين الخليفة الامين واخية المامون فقد استدعى المامون طاهر بن الحسين وكان ينوب عنة في مدينة الري وكلفة بقيادة قواتة المتوجهه غربا ضد اخية الامين واظهر طاهر حنكة ودراية عسكرية عند ما اختار مكان المعركة على مسافة ليست بعيده عن الري وقد اسفر اللقاء عن هزيمة جيش الامين ومقتل قائده علي بن عيسى فارسل طاهر الى المامون يبشره بالنصر قائلا اطال الله بقاءك وكب اعدائك وجعل من يشنك فداءك اكتب اليك ورأس علي بن عيسى بين يدي وخاتمة في اصبعي والحمد لله رب العالمين ولقد سر المامون بهذا النصر وارسل لقائده طاهر امدادات جديده وكذلك الخلع ولقبة ب صاحب خيل الدين وأسرعت رسل "طاهر بن الحسين" لتزف إلى "المأمون" بشرى ذلك الانتصار، حاملة معها "كتاب "طاهر" إليه ورأس "علي بن عيسى.

وعندما علم "الأمين" بهزيمة جيشه ومقتل قائد جنده، أرسل إلى "طاهر" يتوعده ويهدده، ولكن "طاهر" لم يبال بتهديده، فأرسل إليه الأمين جيشًا آخر بقيادة "عبد الرحمن بن جبلة"، ولكن "طاهر" تمكن بخبرته ومهارته من إلحاق الهزيمة به والاستيلاء على "الأهواز"، فأرسل "الأمين" إليه جيشين آخرين لدحره وهزيمته، وفي هذه المرة يلجأ "طاهر" إلى المكيدة والحرب النفسية، حيث احتال حتى يوقع الخلاف والشقاق بين الجنود، وتمكن –في النهاية- من السيطرة على الموقف وتحقيق النصر. وأدت تلك الانتصارات المتتالية التي حققها "طاهر" إلى خروج عمال "الأمين" عن طاعته، والمسارعة إلى خلعه وإعلان الطاعة لأخيه، واتجه "طاهر" بجيوشه إلى "بغداد" فحاصرها مدة طويلة حتى ضاق الناس واشتد الجوع، فلما تمكن من دخولها قبض على "الأمين" ثم أمر بقتله كان لطاهر بن الحسين اربع اولاد تولو الحكم من بعدة [1]

وفاة طاهر بن الحسين

في عام 207هجرية ، في جمادى الأولى، مات طاهر بن الحسين من حمى أصابته، وقال كلثوم بن ثابت بن أبي سعيد: كنت على بريد خراسان، وإنه وجد في فراشه ميتاً. فلما كان سنة سبع ومائتين حضرت الجمعة، فصعد طاهر المنبر، فخطب، فلما بلغ إلى ذكر الخليفة أمسك عن الدعاء له، وقال: (اللهم أصلح أمة محمد بما أصلحت به أولياءك، واكفنا مؤونة من بغى علينأن وحشد فيهأن بلم الشعث، وحقن الدماء، وإصلاح ذات البين).

[1] ابن كثير , الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل , البداية والنهاية , دار هجر , مركز البحوث والدراسات العربية الاسلامية , 1996, الجزء الخامس عشر , ص 94-101

قال: فقلت في نفسي: أنا أول مقتول لأني لا أكتم الخبر. قال: فانصرفت، فاغتسلت غسل الموتى، وتكفنت، وكتبت إلى المأمون، فلما كان العصر دعاني، وحدث به حادث في جفن عينه، وسقط ميتأن فخرج إلي ابنه طلحة، قال: هل كتبت بما كان؟ قلت: نعم! قال: فاكتب بوفاته! فكتبت بوفاته، وبقيام طلحة بأمر الجيش، فوردت الخريطة على المأمون بخلعه، فدعا احمد بن أبي خالد، فقال: سر فأت بطاهر كما زعمت وضمنت، ووافت الخريطة الأخرى .فقال: أبيت الليلة؟ فقال: لأن فلم يزل حتى أذن له في المبيت ليلاً بموته، فدعاه، فقال: قد مات طاهر، فمن ترى؟ قال: ابنه طلحة؛ قال: اكتب بتوليته! فكتب بذلك، فأقام طلحة والياً على خراسان في أيام المأمون سبع سنين، ثم توفي، وولى عبد الله خراسان ولما ورد موت طاهر على المأمون قال :(لليدين وللفم؛ الحمد لله الذي قدمه وأخرنا) [1]

[1] الطبري , ابي جعفرمحمد بن جرير , تاريخ الطبري , دارالمعارف , مصر , 1976, الجزء الثامن , ص 593-595

المبحث الثاني

نشأت الدولة الطاهرية

اصل تسمية الدولة الطاهرية

اختلف المؤرخون حول نسب الطاهريين ولكنهم اجمعوا على اصلهم الفارسي يرى الفرس انهم من نسل ملوكهم ويرى الافغان ان نسبهم يرجع الى الافغان بينما يدعي الطاهر يون انهم من نسل رستم يطلق على الطاهريين اسم (الخزاعيين) وسبب هذه التسمية هو قدوم جدهم مصعب بن زريق الى خراسان خلال ولاية احد اشراف العرب من خزاعة فانتسب اليه نسب موالاة كان لجدهم(جد الطاهريين) دور كبير في اعلاء مكانة احفاده . لانه اشترك في الدعوة العباسية وانظم الى ابي مسلم الخراساني .
وكانت مهمته قراءة كتب الامام الى رجال الدعوة في خراسان تنسب الدولة الطاهرية كان طاهر بن الحسين الى الى قائد المأمون طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق وصل الى حكم (فوشنج) بعد وفاة عمه طلحة بن زريق وكان يحكمها نيابة عن المأمون خلال ولاية المأمون على خراسان [1]

الدولة الطاهرية دولة اسلامية فارسية وهي اول دولة مستقلة او شبه مستقلة عن الدولة العباسية في المشرق تعتبر نشأتها حلقة من حلقات الصراع بين العنصر الفارسي والعربي في العصر العباسي الأول كان لميل الدولة العباسية نحو سياسة اللامركزية في الادارة عامل مهم في ظهورها قامت الدولة الطاهرية في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي في عام 205هـ واستمر وجودها حتى عام 259هـ [2]

نشأة الامارة الطاهرية

كان لبني طاهر نفوذ محلي في خراسان قبل خلافة المأمون، فقد عين مصعب بن زريق جد طاهر لولاية بوشنج في منطقة هراة ثم خلفه أبنه الحسين (815-199) وتلاه

---

[1] محمود , د. حسن احمد , الاسلام والحضارة العربية في اسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركي , دار الفكر العربي , القاهرة , 1968م , ص 60

[2] حميد , وفاء عدنان , مراد , حيدر خضير, الامارة الطاهرية والصفارية , مجلة الاسراء الجامعية, مجلد 2,عدد1 , كلية الاسراء الجامعية للعلوم الاجتماعية والسياسية , 2020, ص 134

حفيده طاهر في الوالية [1] وقد علا شأن طاهر أيام خلافة المأمون فهو مدين لطاهر وابنه عبد الله في انتصاره على الامين وفي تهدئة احوال مملكته المضطربة ومع ان المأمون عرف لهما ذلك وكافأهما بالمناصب الرفيعة الا انه حاول ابعادهما عن خراسان لانه خشي نفوذهما هناك وخاف طموح طاهر، ولكن طاهر لم يقنع بتعينة والياً على الجزيرة وبرئاسة شرطة بغداد والاشراف على المعاون في السواد بل كان يتطلع الى ولاية خراسان سنة وكان حريصاً على الحصول عليها وبالفعل استطاع طاهر عن طريق الوزير أحمد بن أبي خالد، ان يقنع الخليفة المأمون بتعيينه على خراسان سنة 250هجرية /820م وعلى الاقاليم شرقي العراق بعد ان ضمنه الوزير نفسه [2]

بدأ طاهر بتوطيد نفوذه في نيسابور وسيطر على خراسان بقوة وبهذا ابتدأ عصر الطاهريين في خراسان والمشرق اذ استطاع طاهر بن الحسين ان يؤسس أول إمارة شبه مستقلة في المشرق الاسلامي [3] وتحققت شكوك المأمون في طاهر إذ أسقط اسم الخليفة من الخطبة سنة 207هجرية /822 م معلنا الانفصال عن بغداد، ويظهر أن خراسان التي كانت تسمى " درة التاج الساساني " لمواردها الاقتصادية والبشرية الكثيرة تعطي من يتولاها ثقة غير اعتيادية بحيث يتمرد على السلطة المركزية على ان طاهر بن الحسين توفي في تلك الليلة وربما كان للمأمون او لوزيره يد في ذلك على ان روايات التاريخ لا تفصل في الموضوع، ثم عين المأمون طلحة بن طاهر محل والده، ولعل ذلك كان بدافع رغبة الخليفة في ازالة الشكوك التي حامت حول وفاة طاهر الفجائية وليرضي آل طاهر ذوي النفوذ الكبير في خراسان لان المأمون خشي ان انتزع الامر من ايديهم ان تحدث اضطرابات في خراسان لتي كانت موطن نفوذهم وعصبتهم، كما أستمر منصب شرطة بغداد بيد الابن الثاني عبد الله بن طاهر، ولقد اتعظ طلحة بن طاهر مما حدث لوالدةً ولهذا أعلن ولاءه للعباسيين مؤكدا اسم الخليفة

---

[1] الذهبي , محمد بن احمد ,سيرة اعلام النبلاء , مؤسسة الرسالة , بيروت , 1983, الجزء العاشر, ص108

[2] بوزورث , كليفورد , الاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي , مؤسسة الشراع العربي , الكويت , 1995, ص104

[3] الحموي , ياقوت عبدالله , معجم البلدان , دار صادر , بيروت , 1977, المجلد الاول , الجزء الاول , ص 508

في الخطبة والشارات والسكة ومرسلا الريع السنوي المخصص لبيت المال في بغداد، والذي كان يقدر في زمن الطاهريين بحوالي 38 مليون درهم سنويا [1]

مرحلة ازدهار الامارة الطاهرية

بعد وفاة طلحة بن طاهر عام 213هجرية /828م اسند الخليفة المأمون ولاية خراسان لاخية عبد الله الذي كان منشغلاً آنذاك في حرب ثورة بابك الخرمي، ويعد عهد عبد الله بن طاهر(213-230هجرية /828-844م) عهد القوة والازدهار بالنسبة للطاهريين فقد كان يتمتع بقابليات كبيرة كما انة كان ذكيا محافضاً على علاقات جيدة مع العباسيين فقدً محافظا جربه المأمون قبل هذا التاريخ حين عينه واليا على مصر ثم واليا على الشام والجزيرة العربية الفراتية، وفي خلال حكمه وصلت العائلة الطاهرية أوج قوتها وثبتت اصولها لدرجة لم يعد معها ممكناً نقلهم لاية ولاية اخرى ، حتى ان المعتصم (218هجرية-277/833-842م)رغم حقده على عبدالله لم يعلن رغبته بعزله بل اكتفى بتشجيع الخطط السرية للقضاء عليه أزال عبد الله بن طاهر فتن الخوارج في خراسان ولم يتهاون مع حكام الاقاليم الذين ظلموا الرعية وقد اتسعت الدولة الطاهرية في عهده فشملت: الري وكرمان،علاوة على كل خراسان، وكذلك الاراضي الواقعة شرق خراسان على الحدود الهندية وهي تمتد شمالا حتى حدود العراق وكذلك تعاون عبدالله بن طاهر مع الخلافة تعاونا صادقا في قمع الخارجين عليها فقد خرج المازيار بن قارن صاحب جبال طبرستان على المعتصم بتحريض من الافشين، فاستطاع عبد الله بن طاهر كشف المؤامرة واطلع المعتصم عليها وأرسل جيوشه الى قتال المازيار حتى قبض عليه وارسله الى سامراء، وتعاون بنو طاهر بعد ذلك مع الخلافة وشاركوا في الاحداث التي كانت تجرى في بغداد لصالح الخلافة، وكان الطاهريون وهم يخدمون الخلافة العباسية في القضاء على القلاقل فانهم في الوقت ذاته كانوا يخدمون مصالحهم الاساسية لانهم حكام خراسان وتوابعها وبمعنى اخر فإن مصالحهم كانت متطابقة مع

مصالح العباسين في ان واحد وبقوا انصاراً مخلصين للعباسيين بحكم ظروفهم ومصالحم وكان الطاهريون في عصر قوتهم حراس الثغور الشرقية ضد هجمات الترك والهياطلة ومدوا نفوذ العالم الاسالمي في بلاد الترك ووطدوا سلطان المسلمين بالقضاء على الخارجين من ملوك الترك ضد سلطان الخلافة العباسية[2].

---

[1] فوزي , وفاروق عمر ومرتضى حسن النقيب , تاريخ ايران , مطبعة التعليم العالي , بغداد , 1989, ص117

[2] الفقي , عصام الدين عبد الرؤوف , الدولة المستقلة في المشرق الاسلامي , دار الفكر العربي , القاهرة, 1999, ص32

دور الطاهريين ومشاركتهم في الاحداث السياسية

1- كان لعبد الله بن طاهر دور في مقاتلة الخارجي نصر بن شبث وفي تحقيق الانتصار على جعفر بن داود الذي اعلن تمرده في قم والقضاء على الفتن الخارجية في مصر وعلى الحركات الطالبية المناهضة للنظام في خرسان

2- كلف الخليفة المعتصم عبد الله بن طاهر في التصدي لبابك الخرمي بعد تجدد ثورته زمن المعتصم وتمكن عبد الله من تحقيق عدة انتصارات على بابك ساهمت في اضعافه والتمهيد لنهايته

3- تصدى الطاهر يون للثورات التي كان يقوم فيها الهنود في بلاد ما وراء النهر قبل ان يسلموا الراية للسامانيين

4- تصدى عبد الله بن طاهر لثورة المزيار بن قارن . بعد ان رفض دفع الجزية في عصر المعتصم وتمكن من القبض عليه بعد هزيمته وارسله إلى المعتصم الذي قام باعدامه

5- كان للطاهريين دور في حرب نصر بن شبث العقيلي حيث قضي على ثورته نهائيا سنة على يد عبد الله بن طاهر وقبض عليه وسلمه للمامون

6- كان لعبد الله بن طاهر دور في القضاء على ثورة الاندلسيين في الاسكندرية حيث اجبرهم على الخروج من مصر الى جزيرة كريت سنة 210هـ [1]

العلاقة بين الطاهريين والخلافة العباسية

كانت العلاقة التي تربط بين الطرفين قوية ومتينة . والسبب ان الطاهريين كانوا بمثابة شركاء في توجيه وإدارة شؤون الدولة الاسلامية في المشرق وقد زاد من متانة هذه العلاقة الخدمات التي قدمها الطاهريون للخلافة العباسية استمر الطاهر يون بدفع خراج سنوي لخزانة الدولة طوال مدة حكمهم وحرصوا على توفير الامن والاستقرار في المجتمع العباسي اسند العباسيون للطاهريين مناصب عليا في الدولة وعلى رأسها ولاية الشرطة في بغداد والتي اصبحت وراثة في اسرة ال طاهر شانها شان ولاية خراسان كان للطاهريين دور في انهاء الصراع بين الخليفتين الامين والمامون لصالح المأمون فكان لطاهر بن الحسين الفضل في احراز النصر النهائي على جيوش الامين

[1] طقوش , محمد سهيل , تاريخ الدولة العباسية,ص 187

بلغت العلاقات قمتها وترابطها بين الطرفين في عهد عبد الله بن طاهر بسبب ما بلغه الطاهر يون من مكانة ونفوذ جعلهم يتدخلون في شؤون الخلافة ومثال ذلك ان محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ايد بيعة المستعين ضد المعتز ثم مال محمد بن عبد الله الى المعتز ونصح المستعين بخلع نفسه وان سبب قوة العلاقة بين الطاهريين والخلافة العباسية الثقة الشديدة التي وضعها الخلفاء العباسيين في الطاهريين وخاصة المأمون ، وفي المقابل كان يقابل هذه الثقة اخلاص شديد من قبل الطاهريين وهو ما ساهم في تمتين تلك العلاقة [1]

دور الطاهرين في احداث المشرق الاسلامي

ظهرت في المشرق الاسلامي مجموعة من الحركات الاستقلالية هددت سيادة الخلافة وهيبتها في تلك المناطق مما دفع بل خلافة وابناء الاسرة الطاهرية ان يقفوا ضد هذه الحركات بالمرصاد والمطارده وقد اعتمدت الخلافة على الطاهرين في تلك المناطق اعتمادا يكاد يكون كليا وكانت اكثر هذه الحركات خطورة حركة بابك الخرمي أولى الحركات الخارجة على سلطان الخلافة في منطقة اذر بيجان عام 201 هجرية [2] ومما زاد في خطورة هذه الحركة تلقيها المساعدات من العدو البيزنطي الذي كان يعادي الخلافة ، والتي كانت واحدة من الفرق الهدامة التي تدعو إلى إباحة الأموال والنساء، وتستحل القتل والغصب

وأراد بابك أن يحرك مشاعر الفرس لتأييده، فأشاع أنه من نسل فاطمة بنت أبي مسلم الخراساني، وأنه جاء لإقامة دولة الفرس، واستفحلت تلك الحركة، واشتد خطرها بعد أن استحل بابك دماء المسلمين والذميين على حد سواء، وفشلت كل محاولات الخلافة للقضاء عليهم، بعد هزيمة محمد بن حميد قائد الجيش الذي أرسله المأمون لقتال بابك الخرمي ومقتل ابن حميد، وأدى ذلك إلى انتشار الفزع في القرى المجاورة، وازداد نفوذ بابك، وتنامى خطره بعد أن انضم إليه قُطّاع الطرق، وأصحاب النحل الفاسدة، والناقمون على الخلافة فأرسل المأمون عبد الله بن طاهر –عام (213هـ = 828م)- للقضاء على فتنة بابك، فلما علم بابك بقدومه لجأ إلى جبال أذربيجان، لتجنب الهزيمة أمام جيش عبد الله، الذي اضطر إلى رفع الحصار عنه والعودة إلى خراسان وكان من ضمن العوامل التي شجعت على عودة عبدالله الى خرسان هو محاولة منع تسرب آراء

---

[1] بدر عبد الرحمن محمد , الدولة العباسية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 1998, ص 145-146

[2] ابن الاثير , ابي الحسن علي بن أبي الكرم , الكامل في التاريخ , دار الكتب العلمية , بيروت ,1965, الجزء السادس , ص 328

وافكار بابك الى خراسان وحتى لا يفكر احد في الانظمام الية في تلك المنطقة وقد نجح عبدالله في القضاء على مجمل الفتن والاحداث التي اربكت الاوضاع في خراسان وقام بعزل نائبه على نيسابور لجشعه وسوء تصرفة [1]

القضاء على حركة المازبار كما تصدى عبد الله بن طاهر كذلك لحركة المازبار في جبال طبرستان، وكان المازبار قد خرج على الخليفة المأمون، واشتدت فتنته في عهد الخليفة المعتصم –عام (218-227هـ = 833-842م)- واعتنق المزدكية واستخف بالإسلام والمسلمين، واشتدت فتنته حتى ضج الناس، وهربوا من طبرستان بعد أن اشتد بها الخراب، فأخرج إليه عبد الله بن طاهر ثلاثة جيوش حاصرته حتى تمكنت من هزيمته وأسره، فساقوه إلى عبد الله في خراسان مكبلاً بالأغلال عام 227 هجرية ويذكر ان المازيار اعترف لعبدالله بن طاهر انة كان ينفذ مخططا خطير اتفق علية كل من بابك والافشين للقضاء على الدولة العباسية [2]

اما عن والضع في بلاد ماوراء النهر فان طاهر بن الحسين قد اسند ادارتها الى ابناء الاسرة السامانية بالاتفاق مع الخلافة حيث اعطى نوح بن اسد منطقة سمرقند ثم تولى عليها نصر بن احمد بن اسد وظلت بلاد ماوراء النهر تابعة للطاهرين حتى فصلها هجرية اداريا واصبحت تحت حكم الاسره السامانية 232 _الخليفة الواثق عام 227 رسميا بدلا من الطاهريين ويبدو ان مشاغل الطاهريين في خراسان لم تجعلهم دائمي الاهتمام والمراقبة لهذا الاقليم [3]

---

[1] اليعقوبي , أحمد بن ابي يعقوب بن وضاح , تاريخ اليعقوبي , شركة الاعلمي للمطبوعات , بيروت , 2010, الجزء الثاني , ص 421

[2] البهيقي , ابو الفضل , تاريخ البهيقي ,دار النهضة العربية , بيروت , 1982, ص 186

[3] عدوان , احمد محمد , دويلات المشرق الاسلامي , ص 30

المبحث الثالث

الاوضاع السياسية في عهد طاهر بن الحسين

اولاً : استيلاء طاهر على بغداد

ومع بداية عام (١٩٨هـ - ٨١٤م)بدأ طاهر بالاستعداد لاقتحام بغداد ليستولى عليها وينهي هذا الحصار ويقضي على الأمين ومن معه ، فأرسل إلى خزيمة بن خازم بأن ينضم إليه ويبايع المأمون فوا فق خزيمة على طلب طاهر وتخلى عن الأمين ، وأرسل أيضاً إلى محمد بن علي بن عيسى بأن يبايع للمأمون وينضم إليه فوافق على ذلك وتخلى هو الآخر عن الأمين وبعد ذلك أمر طاهر هرثمة بالهجوم على بغداد ، وكتب إلى خزيمة بن خازم ومحمد بن عيسى بمثل ذلك؛ وبالفعل في اليوم الثاني والعشرون من شهر محرم لعام ١٩٨هـ - الموافق ليوم الواحد والعشرون من شهر سبتمبر من سنة ٨١٤م بدأ الهجوم على بغداد من جميع الجهات، من الخارج على يد قوات طاهر وهرثمة ومن معهم ، ومن الداخل خزيمة ومحمد بن علي بن عيسى ، فقد وثب خزيمة ومحمد بن علي بن عيسى على جسر دجلة فقطعاه، وخلعا محمد الأمين علناً ، ودخل هرثمة ، وتقدم طاهر إلى المدينة فوصل إلى الكرخ، فقاتل هناك قتالاً شديداً، فانهزم أصحاب الأمين في هذه المعركة وتمكن طاهر من دخول المدينة بحد السيف ، فأمر مناديه، أن ينادي:" من لزم بيته فهو آمن " [1]

فهرب الأمين هو وأمه وأولاده إلى مدينة المنصور وتحصن بها ، وتفرق عنه عامة جنده وجواريه في الطريق ، وفي هذا الوقت العصيب لم يثبت من قواد الأمين لقتال طاهر ومن معه إلا حاتم بن الصقر والهرش، والأفارقة وعندها بدأ طاهر بتأمين المناطق التي استولى عليها ، فوضع بسوق الكرخ وقصر الوضاح جنداً على قدر حاجته ، ثم توجه إلى مدينة المنصور بأغلب جنده؛ لأنها كانت تضم في جنباتها الصيد الثمين بالنسبة لطاهر وهو الأمين ، فضرب عليها حصاراً شديداً، وأمر بحصار قصر زبيدة، وقصر الخلد ، ونصب عليها المجانيق استعداداً لضربها ليتمكن بعدها من السيطرة عليها [2]

---

[1] ابن خلدون ,عبد الرحمن بن خلدون, تاريخ ابن خلدون ,دار الفكر ,بيروت , 2000م ,الجزء الثالث ,ص 239

[2] ابن الاثير , الكامل في التاريخ , ج 3, ص 136

ثانيا : ثورة أصحاب طاهر في بغداد

بعد مقتل الأمين بخمسة أيام فقط ثار أصحاب طاهر عليه مطالبين بأرزاقهم وأعطياتهم ولم يكن في يد طاهر من هذه الأرزاق شيئاً ، فغضب عليهم غضباً شديداً ، وهرب من البستان الذي

كان فيه إلى عقرقوف [1] وهجم بعض أصحابه وانتهبوا بعض من متاعه، وأحرقوا باب الأنبار الذي على الخندق وباب البستان وشهروا السلاح عليه ونادوا:" موسى يا منصور"، واعتقدوا أن

موسى بن الأمين الملقب بالناطق بالحق هناك، ولكنه لم يكن موجوداً ، فما كان من طاهر إلا أن تجهز لقتالهم والقضاء عليهم ، وعندما علموا عزمه على ذلك ترا جعوا عما كان منهم واعتذروا منه فقبل منهم عذرهم وأمر لهم برزق أربعة أشهر ، وكان المبلغ عشرين ألف دينار كان طاهر قد اقترضها من بعض الناس ، فرضوا بذلك ولكن طاهر هددهم أن عادوا لمثل هذا الفعل فلن يرحمهم وسيعمل السيف في رقابهم [2]

يتضح لنا أن جنود طاهر بمجرد الاستيلاء على العاصمة بغداد، تذكر الجند أنهم أداة في الطاهر . ، لأنه لم يعطهم من أجورهم شيء ، والجندي لا يعرف الانتماء وإنما يعرف المال ، وخاصة إذا عرفنا أن معظم الجند من الفرس والمرتزقة ، فأول شيء قاموا به هو الثورة على سيدهم للمطالبة بحقوقهم المالية التي لا يستغني عنها الجندي.

ولو عدنا الى الحدث الأعظم وهو ذبح الأمين ، لوجدنا أن الطاهر كأنه توقع حدوث ثورات ضده، فما لبث أن أرسل ولدي الأمين إلى عمهم المأمون خارج بغداد حتى لا يبقى من اثر الخليفة شيء يتمسك به الثوار أو الجند أو حتى المطالبين بالخلافة

أما المأمون فحاول التخلص من أكبر منافس له سياسياً وعسكرياً وهو الطاهر ، حيث يمهد في ترتيب الخلافة وينفي هذا الطاهر إلى منطقة بعيدة عن مقر الخلافة حتى لا يثور على المأمون بعد ذلك ، وكتب المأمون إلى طاهر بتسليم ذلك إلى الحسن بن سهل ، بالفعل وصل الحسن إلى بغداد في عا م ١٩٩هـ - ٨١٤م، ففرق العمال على أعماله ، وولى طاهر على الموصل والجزيرة والشام والمغرب [3]

---

[1] عقرقوف : هي قرية قديمة من قرى بغداد يقال أن من بناها عقرقوف بن طهمورث والى جانب هذه القرية تل عظيم من تراب يرى من خمسة فراسخ كانة قلعة عظيمة . ينظر القزويني : زكريا بن محمد بن محمود , اثار البلاد واخبار العباد , دار صادر , بيروت , 1960 , الجزء الاول , ص 173

[2] الطبري , الجزء الخامس , ص 103

[3] ابن الاثير , الكامل في التاريخ , الجزء الثالث , ص 142

ثالثا : استيلاء طاهر على الأهواز وواسط

وبعد ذلك بدأ طاهر يعد لجولة أخرى من الحرب وكان في هذا الوقت في حلوان فأعد جيشاً مما لديه من الجند وأرسله إلى الأهواز ، ولم يتركه طاهر وحده بدون متابعة بل أرسل العيون لكي يأتونه بالأخبار عن جند الأمين فأتته العيون فأخبروه أن محمد اً بن يزيد [1] قد توجه في جيش عظيم يريد جند يسابور ليحمي الأهواز ، من أصحاب طاهر، وعندها لم يترك الأمور طاهر هكذا لكنه تصرف في الحال فأمدهم بالجند والعتاد ، وأمرهم أن يجدوا السير، حتى يتصل أولهم بآخر أصحاب الرستمي فإن احتاج إلى مدد أمدوه [2].

فساروا حتى شارفوا الوصول إلى الأهواز ولم يلقوا أحداً ، فبلغ خبرهم محمد بن يزيد، فسار بجنده إلى أن وصل عسكر مكرم ، وحاول أن يجعل لنفسه وجنده ميزة بأن جعل من العمران والماء خلفه ليصل إليه وجنده ويحرم جند طاهر منها، وعندها خاف طاهر على أصحابه، فأمدهم ببعض الجند ، وتوجه هو بنفسه إلى مكان قريب منهم حتى يتابع الأمور الميدانية من مكان قريب ليتخذ الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب وعندما شاهد محمد بن يزيد جيش طاهر استشار أصحابه في أن يحاربهم في هذا المكان أم يعود إلى الأهواز ويتحصن بها، فأشاروا عليه بالرجوع إلى الأهواز والتحصن بها وأن يستدعي الجند من البصرة ويستنجد بقومه الأزد ففعل ذلك، وبدأ الانسحاب إلى الأهواز

وفي هذا الوقت وصلت الأخبار لطاهر بأن محمد اً بن يزيد بدأ بالانسحاب إلى الأهواز ويريد بذلك التحصن بها ، فأسرع طاهر و أصدر لبعض من جنده ، بأن يلحقوا به قبل أن يتحصن بالأهواز، ولكن محمد بن يزيد وصل إلى الأهواز قبله ، ووصل أصحابه بعده بيوم ، وعندها بدأت المعركة على أبواب الأهواز فاقتتلوا قتالاً شديداً ، وشعر محمد بالهزيمة تدب بين عسكره ومن معه من مواليه، وكان أصحابه قد رجعوا عنه، فقال لمواليه :" ما رأيكم؟ إني أرى من معي قد انهزم، ولست آمن خذلانهم ولا أرجو رجعتهم، وقد عزمت على النزول والقتال بنفسي، حتى يقضي الله بما أحب، فمن أراد الانصراف فلينصرف، فو الله لئن تبقوا أحب إلي من أن تموتوا [3]

، فقالوا له : " والله ما أنصفناك إذا أن تكون قد أعتقتنا من الرق، ورفعتنا من الضعة، وأغنيتنا " بعد القلة، ثم نخذلك على هذه الحال، فلعن الله الدنيا والعيش بعدك "، ثم نزلوا فعرقبوا دو آبهم، وحملوا على أصحاب قريش حملة منكرة، فأكثروا فيهم القتل، وأثناء القتال قتل محمد بن يزيد المهلبي، وانهزم جيشه شر هزيمة وتمكن طاهر من الاستيلاء على الأهواز وأعمالها، واستعمل بعدها العمال على اليمامة والبحرين وعمان بعد هذه المعركة، وبدأ يستعد للاستيلاء على ما بعدها بدأ طاهر الاستعداد للاستيلاء على منطقة واسط فنظم جيشه و أعد العدة ثم سار من الأهواز إلى واسط وعندما اقترب طاهر من واسط هرب واليها منها، فاستولى طاهر على واسط والأهواز ،

---

[1] محمد بن يزيد بن حاتم المهلبي , وهو عامل الامين على الاهواز . ينظر ابن الاثير : الكامل في التاريخ , الجزء الثالث , ص 130

[2] الذهبي , محمد بن احمد بن عثمان , تاريخ الاسلام , دار الكتب العلمية , بيروت , 1987م , الجزء الثالث عشر , ص 29

[3] الطبري , تاريخ الطبري , الجزء الخامس , ص 66-67

ووجه قائداً من قواده إلى الكوفة ، وكان واليها العباس بن موسى للأ مين، فلما بلغه خبر تقدم طاهر واستيلائه على الأهواز وواسط خلع الأمين، وبايع للمامون وكتب بذلك الى طاهر

أن الهزيمة تولد هزيمة والنصر يولد نصراً فقد كسب طاهر بعض المعارك مما مكنه فيما بعد من كسب بعض المدن والقرى دون قتال فقد انهزم بعض أصحاب الأمين من وجه طاهر دون قتال ، وهناك من خلع الأمين خوفاً على منصبه وبايع المأمون مثل العباس بن موسى ، وهذا كان من أشد الأمور خطراً على الأمين ، حيث بدأ أصحابه وولاته يتخلون عنه في كل مكان [1]

رابعا : استيلاء طاهر على الكوفة والموصل

وفي شهر رجب من سنة ١٩٦هـ، الموافق ٨١٢م، تمكن طاهر بعدما استولى على واسط أن يستولى على ما بين واسط والكوفة من بلاد، وعندها كتب المنصور بن المهدي ، إلى طاهر ببيعته وطاعته ، وفي نفس الوقت وصلت طاهر بيعة المطلب بن عبد الله بن مالك والى الموصل من قبل الأمين للمأمون، وخلعه للأمين، فأقرهم طاهر على أعمالهم، وأقام طاهر بجرجرايا [2]

وعندما علم الأمين بما فعله عامله العباس بن موسى بالكوفة من خلعه، والبيعة للمأمون، وجه إليه جيشاً ليرده إلى طاعته ، فأعد طاهر جيشاً لمقابلته ، والتقى الجيشان وبدأ ت المعركة بين الطرفين فاقتتلوا قتالاً شديداً، وفي النهاية انهزم جيش الأمين وانتصرت قوات طاهر وأرسل الأمين الفضل بن موسى بن عيسى الهاشمي في خيل ليكون والياً على الكوفة بعدما ينتصر جيشه على قوات طاهر، ولكن سرعان ما وصل الخبر إلى طاهر، فوجه إليه جيش ليعترضه في الطريق قبل أن يصل إلى الكوفة ويقضي عليه ، فلقي هذا الجيش الفضل بقرية الأعراب ، فاستدرك الفضل الأمر وأرسل إلى ابن العلاء كتاباً قال فيه : " إني سامع مطيع، وإنما كان مخرجي كيداً مني لمحمد الأمين "، فأرسل له ابن العلاء كتاباً جاء فيه : " لست أعرف ما تقول، فإن أردت طاهراً فارجع وراءك، فهو أسهل الطريق "، فرجع الفضل، فقال محمد بن العلاء:" كونوا على حذر، فلا آمن مكره "، وكما توقع ابن العلاء فما لبث الفضل إلا أن عاد ومعه جنده إلى ابن العلاء، وهو يظن أنه على غير أهبة ، وأنه سيأخذه على حين غرة، ولكن خطته فشلت فلقد وجده مستعداً حذراً منه فما كان بداً ولا مفر اً من القتال ، فاقتتلوا قتالاً شديداً كأشد ما يكون من القتال، فانهزم الفضل وأصحابه

---

[1] ابن الاثير , الكامل في التاريخ , الجزء الثالث , ص 131

[2] جرجرايا : بلد من اعمال النهروان الاسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات . ينظر . الحموي , شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت , معجم البلدان , دار صادر , بيروت , 1990م , الجزء الثاني , ص 123

ويبدو أن ابن العلاء هذا كان شديد الذكاء ولديه من الحكمة والفراسة الشيء الكثير ، حيث استطاع أن يفشل مخطط الفضل ومنع هزيمة محقق ه بجيشه بعدما اتخذ موقفاً من الفضل حيث لم يصدق ادعاء الفضل وظل مستعداً له ولم ينخدع بما قاله [1]

خامسا : أستيلاء طاهر على المدائن ونزوله بصرصر

بعدما تمكن ابن العلاء من هزيمة الفضل أمر طاهر جنده المسير إلى المدائن، وكان على المدائن القائد البرمكي وعنده جيش كبير للأمين، فتحصن بها وكان المدد يأتيه في كل يوم ، وعندما اقترب طاهر من المدائن وجه قريش بن شبل، والحسين بن علي المأموني ليكونا في المقدمة لقتال البرمكي، فلما سمع أصحاب البرمكي طبول طاهر أسرجوا وركبوا ، وأخذ البرمكي في التعبئة، فكان كلما سوى صفاً انتقض، واضطر ب، وانضم أولهم إلى آخرهم، فقال البرمكي

اللهم إنا نعوذ بك في الخذلان "، ثم قال لصاحب ساقته " خل سبيل الناس، فلا خير " عندهم فركب بعضهم بعضاً منسحبين نحو بغداد ، فاستولى طاهر على المدائن، بعد أن فر أصحاب البرمكي منها، ثم سار إلى صرصر، فعقد بها جسراً ونزلها

أن الرهبة والخوف كانت تملاء قلوب جنود الأمين من قوات طاهر فقد انهزموا بمجرد سماع طبول الحرب ، وكان موقف البرمكي ضعيف اً فلم يحاول تثبيت الناس ، والأصل به القيام بتثبيت الجنود بخطبة يعدهم فيها بالنصر والتمكين إن ثبتوا في أرض المعركة ولكن موقفه كان سلبي اً فقد ترك الجنود تفر من المدائن وتنسحب إلى بغداد ، وهذا ما كان له أثر سلبي على أهل بغداد عندما يرون جنودهم يفرون من أمام جيش طاهر لتنهار روحهم المعنوية [2]

---

[1] ابن الاثير , الكامل في التاريخ , الجزء الثالث , ص 130-131

[2] الطبري , تاريخ الطبري , الجزء الخامس , ص 67

الخاتمة

من ابرز الاستنتاجات التي توصلنا اليها هي

1- نشأ طاهر في كنف اسرة عريقة ذات مجد ورياسة وكان ذا مكانة خاصة لدى الخليفة المامون بن الرشيد

2- كانت الدولة الطاهرية دولة فارسية إسلامية، نشأت في ظل الصراع الدائم والمتجدد بين العرب والفرس في العصر العباسي، وساعد على ظهورها ذلك الاتجاه الجديد الذي اتخذته الخلافة العباسية نحو اللامركزية في الحكم والإدارة

3- أدى اتساع الأقاليم الإسلامية زمن الخلافة العباسية، وبُعد هذه الأقاليم عن عاصمة الدولة ومركز قوتها في بغداد إلى ظهور دويلات وإمارات مستقلة عن الدولة العباسية سواء في المشرق أو المغرب،.

4- ان الدولة الطاهرية إحدى الدول الإسلامية الصغيرة التى قامت فى العصر العباسى الأول. تُنسَب إلى مؤسسها طاهر بن الحسين أحد القواد فى ظل الخلافة العباسية. ظلت هذه الدولة نحو (52) سنة حتى سقوطها

5- ويجب أن نعلم أن عهد الطاهريين في خراسان كان على العموم عهدًا طيبًا؛ وخصوصًا عبد الله فقد كانوا على جانبٍ عظيم من الثقافة وحسن الإدارة، وحب الخير، فنشروا العلم وقرَّبوا العلماء، وأحيوا الأرض الموات، ونظموا الري والسقاية،

6- نتج عن الصراع بين الامين والمامون استيلاء طاهر على بعض الاماكن منها استيلائه على بغداد والكوفة والموصل والاهواز والمدائن ونزولة بصرصر

قائمة المصادر والمراجع

المصادر //

1- ابن الاثير , ابي الحسن علي بن ابي اكرم , الكامل في التاريخ , دار الكتب العلمية , بيروت ,1965

2- البهيقي , ابو الفضل , تاريخ البهيقي ,دار النهضة العربية , بيروت , 1982

3-الحموي , شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت , معجم البلدان , دار صادر , بيروت , 1990م

4-ابن خلدون ,عبد الرحمن بن خلدون, تاريخ ابن خلدون ,دار الفكر ,بيروت , 2000م

5-الذهبي , محمد بن احمد بن عثمان , تاريخ الاسلام , دار الكتب العلمية , بيروت , 1987م

6-الطبري , ابي جعفرمحمد بن جرير , تاريخ الطبري , دارالمعارف , مصر , 1976

7-القزويني ,زكريا بن محمد بن محمود , اثار البلاد واخبار العباد , دار صادر , بيروت , 1960

8-ابن كثير , الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل , البداية والنهاية , دار هجر , مركز البحوث والدراسات العربية الاسلامية , 1996

9-اليعقوبي , أحمد بن ابي يعقوب بن وضاح , تاريخ اليعقوبي , شركة الاعلمي للمطبوعات , بيروت , 2010

المراجع //

1-بدر عبد الرحمن محمد , الدولة العباسية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 1998

2-بوزورث , كليفورد , الاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي , مؤسسة الشراع العربي , الكويت , 1995

3-طقوش ,محمد سهيل , تاريخ الدولة العباسية , دار النفائس , لبنان , 2009

4-عدوان , احمد محمد , دويلات المشرق الاسلامي , دار عالم الكتب , الرياض , 1990م

5- فوزي , وفاروق عمر ومرتضى حسن النقيب , تاريخ ايران , مطبعة التعليم العالي , بغداد , 1989

6-الفقي , عصام الدين عبد الرؤوف , الدولة الاسلامية المستقلة في الشرق , دار الفكر العربي , القاهرة, 1999

7-محمود , د. حسن احمد , الاسلام والحضارة العربية في اسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركي , دار الفكر العربي , القاهرة , 1968م

8-الهامي , محمد , العباسيون الاقوياء , مؤسسة اقرا للنشر , القاهرة , 2013م

المجلات //

1-حميد ,وفاء عدنان و حيدر خضيرمراد , الامارة الطاهرية والصفارية , مجلة الاسراء الجامعية, مجلد 2,عدد1 , كلية الاسراء الجامعية للعلوم الاجتماعية والسياسية , 2020